

حلقات نور على الدرب (103) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. ايها الاخوة في لا نحبيكم بتحية

الاسلام الخالدة. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في هذا اللقاء - 00:00:00

المتجدد معكم ومع مجموعة من رسائلكم واستفساراتكم والتي يسعدنا ان نعرضها على فضيلة الشيخ صالح ابن محمد رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء ويسرنا ان يكون ضيف لقائنا في حلقة هذا اليوم ليتولى فيها فضيلته. الاجابة

مشكورا على اسئلتكم واستفساراتكم - 00:00:20

اولا نرحب باسم السادة المستمعين لفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان حياكم الله وحي المستمعين ووفقنا جميعا لسبل الخير

الرسالة الاولى في البرنامج وردت من المستمع فؤاد يحيى حسين الجبوري - 00:00:47

من الجمهورية العراقية الانبار مديرية توزيع الكهرباء الانبار. يكون في رسالته وفي بدايتها بسم الله الرحمن الرحيم. تحية الاسلام.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ابعتها اليكم اخواني العاملين في برنامج - 00:01:06

نور على الدرب والذي يقدم الخدمات الجليلة للمستمعين الكرام ويمدهم بالمسائل الفقهية الدينية والدنيوية والذي اصبح محط

اعجاب المسلمين وبعد اخواني الكرام في رسالتي هذه لا اطرح عليكم سؤالا بل اطلب طلبا وهو ان احصل على سجل بعدد -

00:01:25

رياء والرسول حسب تسلسلهم الزمني. وذلك لحاجة الملحة لذلك ارجو اه وموافقاتي بذلك ولكم الاجر والمثوبة من الله تعالى بسم الله

الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد رسول الله - 00:01:50

وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه. وبعد فان هذا البرنامج لا يتعاطى سجلات وتسجيلات كما طلب السائل فؤاد يحيى وبامكانه

الحصول على ما يمكن الحصول عليه من اسماء الانبياء والرسول عليهم الصلاة والسلام - 00:02:09

في مراجعة كتب التفسير والله سبحانه وتعالى لم يذكر جميع الانبياء لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم وانما قص عليه بعض الرسل

كما لم يقصص عليه البعض الاخر كما جاء ذلك في القرآن الكريم - 00:02:38

وانما بين لها انه اوحى اليه كما اوحى الى نوح والنبين من بعده فما طلب فؤاد مطلب فيه طول لا يتسع له هذا المجال وانصح

بمراجعة كتب التفسير كتفسير الامام الحافظ ابن كثير - 00:02:58

وكتفسير الامام الحافظ الطبري المتوفى سنة الثلاث مئة وعشر من الهجرة فهذين فهذان الكتابان هما من اجل لكتب التفسير ان لم

يكن اجل كتب التفسير وسيجد ان شاء الله جل مطلبه فيهما والله اعلم - 00:03:17

وهذه رسالة بعث بها الى البرنامج المستمع علي صالح عبده من الرياض يتساءل في رسالته عن الحكمة في رمي الجمار وعن حكمها

وعن عدد الحصى المطلوب ومكان طيب افيدونا ولكم الاجر والمثوبة من الله - 00:03:40

اما الحكمة في رمي الجمار فهي لاقامة ذكر الله كما جاء في الحديث الصحيح وقيل ان اول ما في السن رمي الجمار ان الله سبحانه

لما ارى ابراهيم الرؤيا ابراهيم الخليل. الرؤيا بذبح ولده - 00:04:03

واستسلم ورده لذبحه ان الشيطان وقف له في الطريق اننا فرماه بسبع حصيات الى اخر ما ورد في ذلك وانما جاء الحديث انها انما

جعل الوقوف بعرفة ودهر ومزدلفة ورمي الجمار لاقامة ذكر الله - [00:04:28](#)

فهذا اوضح الاشياء والله جل وعلا بسند ان يسعوا للعبادة ما يقوموا اخلاقهم وينمي في نفوسهم روح الطوعية والاستسلام لاوامره

جل وعلا مما يزكي به نفوسه ويظهر به قلوبهم وعدد الجمرات - [00:04:51](#)

سبع حصيات لكل جمرة من الجمرات فيوم عيد ترمى جمرة العقبة بسبع حصيات وحجم الحصاد بقدر فسمر البندق اكبر من الحمص

بقليل واقل من البندق ومن لم يعرف ذلك بقدر - [00:05:14](#)

الحصوات التي اقل من رأس الانملة ومكان التقاطه الامر فيه واسع يلتقط حصيات يوم العيد في جمرة العقبة بعد انتهائه من الوقوف

في مزدلفة ان اخذها من مزدلفة فحسن وان اخذها من الطريق فلا بأس بذلك - [00:05:38](#)

وفي بقية الايام في اليوم الحادي عشر يرمي احدى وعشرين حصاة على جمرة الاولى سبع ثم التي تليها الوسطى من الثلاث سبع ثم

جمرة العقبة التي رماها يوم العيد سبع. وفي اليوم الثاني عشر احدى وعشرين - [00:06:00](#)

فمجموع ذلك تسع واربعون حصى فان لم يتعجل واراد ان يبقى في منى اليوم السادس عشر رمى احدى وعشرين ليكون له جمراته

سبعين حصاة فهذه هي اوصاف هذه الجمرات وحكمها انها واجبة - [00:06:18](#)

لا يجوز للمرء تركها تركها فان ترك متعمدا اثم ووجب عليه ذبح شاة لانه ارتكب قصر في اداء بعض نسكه مما لا يعد ركنا يطلب الحج

وانما هو واجب يتم بالجبران بذبح النسخ والله اعلم - [00:06:43](#)

احسن الله اليكم. وهذه رسالة وصلت الى البرنامج من المستمع الحاج حسن متولي عبد الخبير من بنغازي الجماهيري العربية الليبية.

يقول فيه هل يجوز للحاج ان يؤخر رمي الجمار الى الليل؟ وما هو الوقت المختار للرمي؟ وكيف يمكن الانابة فيه - [00:07:05](#)

ارجو من فضيلتكم الاجابة على سؤالي فالنبي صلى الله عليه وسلم قال للناس في حاجته التي لم يحج بهم شفناها خذوا عني

مناسككم وقد رمى جمر الجمرة في النهار في يوم العيد رآها - [00:07:30](#)

بعد طلوع الشمس وفي الايام الاخيرة الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر رماها بعد الزوال بعد انتصاف النهار وكان الصحابة

يتحيلون زوار الشمس ليرموا الجمرة فهذا هو الوقت ان يرميها - [00:07:52](#)

في يوم العيد من طلوع الشمس الى غروبها هذا هو اكمل اوقات الرمي وفي اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر يرميها من

بعد الزوال الى غروب الشمس. هذا هو اكبر اوقات الرمي - [00:08:10](#)

فان لم يتيسر له ذلك ورماها في الليل ثم اما يوم العيد فيجوز الرمي من بعد منتصف الليل فاذا لم يتيسر له الرمي في يوم العيد الى

المساء فقد اختلف اهل العلم - [00:08:22](#)

فجمهور الناس لا يرى جواز الرمي في الليل لكن لو رمى اجزأه ذلك ولا شيء عليه اذا رمى عن اليوم الفائت اما ان يرمي في الليل في

ليلة الحادي عشر - [00:08:42](#)

عن اليوم الحادي عشر فلا يجوز لانه لا يجوز ان يرمي عنه الا بعد جوازه وهو من زوال الشمس من منى يوم الحادي عشر فاذا رمى

الحاج ليلا فشق عليه الرمي نهارا - [00:08:59](#)

فارجو ان يكون الامر قد اجزأه اذا كان يرمي الجمرة في الليل عن النهار الذي مضى لا عن النهار المقبل ما عدا ليلة العيد فانه يجوز ان

قبل صلاة الفجر - [00:09:15](#)

من بعد منتصف الليل الى غروب الشمس من يوم العيد فاذا لم يستطع ورمى بعد الغروب فارجو ان لا حرج في ذلك. فقد صح عن

بعض الصحابة كعبد الله ابن عمر انه - [00:09:30](#)

امر زوجته ان ترمي بعد غروب الشمس عندما احتبست في مزدلفة ولم تتمكن من رمي الجمرة في يوم العيد والله اعلم احسن الله

اليكم. وهذه رسالة وصلت الى البرنامج من المستمع من جمهورية مصر العربية. حسين امام - [00:09:43](#)

المصري يسأل فيها عن حكم الشرع في مبيت بعض اخواننا الحجاج خارج منى في ايام التشريق بعد ان يرموا حصى الجمار في اي

وقت وقت من الليل. وهل على كل منهم دم اذا كانوا مجموعة واحدة تأتمر بامر واحد منهم. افيدونا افادكم الله - [00:10:03](#)

يجب على الحاج اذا وجد مبيتا في منى في ليالي ايام التشريق ان يبني في منى فان ترك المبيت مع قدرته عليه وجب عليه ذنب ذبيحة يذبحها لفقراء مكة اما اذا لم يجد مكانا - [00:10:25](#)

فلم يستطع وسنمنا ونبيت فيه لعجز عن وجود مكان ولخوفه على اساسه من الدخول في منى اذا كان غار ساكنتيه فانه يجوز له ان يبني خارج منى. لان الله يقول جل وعلا في كتابه فاتقوا الله ما استطعتم. ويقول الله وما جعل عليكم في الدين - [00:10:46](#) من حرج وليقولوا ويقول الرسول يسروا ولا تعسروا ويقول انما بعثتم ميسرين فديننا بحمد الله يسر وسمح لا اسر فيه ولا اغلال. فما لا نستطيعه؟ عفا الله عنه تقصيرنا للعجز - [00:11:11](#)

فاذا بات المرء خارج منى لعجزه عن بيتوته داخله فلا حرج عليه ولا كفارة ولا فدية والله اعلم الرسالة التالية وصلت الى البرنامج من المستمع محمد رفيق الدين احمد من الجمهورية الباكستانية الاسلامية - [00:11:29](#) اسلام اباد يقول في سؤاله وهو من عدة فقرات حججت في العام الماضي وافهمني بعض الاخوة المقيمين معي برمي الجمار للايام الثلاثة مرة واحدة في اليوم عشر من ذي الحجة وان اخرج من منى في يومي الحادي عشر والثاني عشر بعد منتصف الليل. واعدود اليها قبل - [00:11:49](#)

امس اليوم الذي بعده فهل علي شيء؟ وهل يجوز قضاء ذلك في العام التالي؟ افيدونا افادكم الله اذا اخر الحاج رمي الجمار هي اليوم الثالث عشر فرماها في اليوم الثالث عشر - [00:12:15](#)

عن كل يوم على حدته اجزأه ذلك ولا كفارة واذا بقي في منى معظم الليل النص وزيادة فلا جزاء عليه ويكون قد حقق المبيت في منى فحجه ان شاء الله صحيح ولا قضاء عليه في ذلك والله اعلم. وهذه رسالة وصلت الى البرنامج من الاخ المسلم - [00:12:36](#) راوندا مداري من جمهورية النيجر يسأل فيها عن حكم الشرع في من ترك ثمن الهدى لاحد المطوفين ليشتري له عنه ثم علم بعد ذلك بانه لم يذبح عنه ولا عن غيره. افيدونا افادكم الله - [00:13:03](#)

من وكل شخصا مطوفا او غيره انابه ليشتري هديا عنه يذبحه ثم لم يفعل الوكيل فهذا الوكيل اثم مجرم اذا سن ترك تنفيذ ما وكل اليه بدون عذر لكن لا تبرأ ذمة الموكل - [00:13:23](#)

وما دام فات وقت الذبح فبقي البدل وهو صيام عشرة ايام وحيث مضى وقت صيام الثلاثة الايام في الحج فلم يبق الا قضاء يصوم عشرة ايام في بلده ويطالب ذلك - [00:13:46](#)

الاثم الذي قبض المال ولم يذبح يطالبه بالمال ويبلغ الجهة المسؤولة عن سعرته السيئة فهو اثم لان هذا ظلم واجرام في حق من ائتمنه وخيانة له لكن فعله ذلك لا يبرئ ذمة الحاج - [00:14:06](#)

من الذبيحة في وقتها فاذا فات وقتها انتقل الى البدل الذي هو الصوم عشرة ايام مجموعة لان وقت الثلاثة التي في الحج قد مضى فلم يبق الا ظمها الا ظمها الى - [00:14:27](#)

ما يصلي عند رجوعه الى وطنه فيكمل عشرة ايام وان شاء الله حجه صحيح تام احسن الله اليكم. السؤال الثاني في رسالة الاخ او عندما داري يقول فيه ما هي شروط الهدى التي يجب على الحاج ان يلتزم بها؟ اذا قدر الله له اداء فريضة الحج. افيدونا افادكم الله - [00:14:46](#)

الشروط مطلوب توفرها في الهدى لمن حج البيت وخير متمتعا او قارنا سيد الهدى لا يجب الا على المتمتع والقارن والمتمتع هو من احرم بالعمرة ثم طاف وسعى وقصر وتحلل منها. ثم احرم بالحج في اليوم الثامن - [00:15:10](#)

وكمل مناسك الحج فهذا متمتع والقارن من جمع بين الحج والعمرة جميعا. فهذا وذاك يجب عليهما الهدى ويفترض الهادي ان يكون قد بلغ اكمل ستة اشهر من الضأن او زاد او اكمل سنة من الماعز او زاد - [00:15:33](#)

او اكمل سنتين من البقر او زاد او اكمل خمسة سنين من الابل او زاد كما يشترط ان يكون سليما من الافات الا يكون فيه عرج بين وان لا يكون هزيلا لا يستطيع - [00:15:54](#)

لا يلقي لا لا دون فيه والا يكون مقطوع الاذن والا يكون اعور العين او اعمى والا يكون ساقط الاسنان فهذه من الامور المطلوبة ففي

الهدى فاذا توفر له من هذه ما كان خالياً من ذلك فهو هدى صغير. والبقرة تكفي سبعة حجاج - [00:16:13](#)

البذنة البعير يكفي سبعة والشاة عن واحد والماعز عن واحد والله اعلم. وهذه رسالة وصلت الى البرنامج من المستمع الاخ المسلم

الحاج محمود خليل عبدالرحيم من جمهورية السودان الديموقراطية. الخرطوم - [00:16:41](#)

يكون في سؤاله لقد ذبحت الهدى بعد ان عدت من منى الى مكة المكرمة بعد ايام التشريق وتركتها للاحد الاخوة في الله ليوزعه على المحتاجين. ولكنه اي الاخ باعه لحاج اخر كهدي الله. فماذا علي ان افعل بعدما علمت بذلك؟ بعد وصولي الى السودان افيدوني -

[00:17:02](#)

ان اثابكم الله لانني متردد في امري. فهذا فالسؤال السائل قيره الذي وقر شخصاً يشتري فلم يفعل فهذا الهدى الذي يشتري ولم يذبح

عن مشتريه بل اعطى او بها على شخص اخر - [00:17:27](#)

فهذا البائع اثم وظالم وخائر للامانة واما من وكله هذا الحاج الذي وكله ليذبحه فلم يفعل بقي علي الصوم ان يصوم عشرة ايام لان

وقت الذبح قد مضى وعليه وله ان يطالب - [00:17:51](#)

هذا الشخص بقيمة ذلك الهدى الذي لم يتق الله فيه ولا في موكله وخان الامانة ويخشى على ذلك العقوبة العاجلة من الله لانه اجرم

في حق اخيه وخان امانته والله لا يهدي كيد الخائنين. نعم - [00:18:10](#)

وهذه رسالة وصلت الى البرنامج من الاخ الذي رمز الى اسمه سين عين ميم من الجمهورية العراقية بغداد يكون في سؤاله ويستفسر

عن وداعه للبيت بعد طواف الزيارة وتأهبه لمغادرة مكة المكرمة. واضطرته الظروف بعد ذلك - [00:18:28](#)

لان يمكث يوماً اخر بمكة وقد غادرها بدون وداع. فهل عليه شيء؟ خاصة وانه قد وصل الى دياره ولا يمكنه العودة مرة اخرى ارجو

ان لا شيء عليه والاحوط في حقه - [00:18:51](#)

ان يوكل شخصاً ليشتري ذبيحة في مكة ليذبحها على لفراء مكة ابراً ذمته واسلم لا وايسر الخروج من خلاف اهل العلم في هذه

القضية لان تأخره بعد الوداع بيوم كامل - [00:19:10](#)

يرثون من اهل العلم ان ذلك يقطع الوداع. فان لم يفعل فارجو ان لا حرج عليه. الا ان الاكمل ان يفعل ما ذكرته الله وسؤاله الثاني

يقول فيه ما هو حكم الشرع اذا اخرجت طواف الافاضة فطفته عند الخروج من مكة المكرمة للوداع؟ وهل يلزماني ان اطوف كل

طواف - [00:19:33](#)

على حدة افيدوني افادكم الله. اذا اخر الحاج طواف الافاضة الى ان يحيل سفره فطاف وسافر فان هذا الطواف يجزئه عن طواف

الافاضة وعن طواف الوداع لانه قد تحقق له - [00:19:56](#)

ان اخر وقته عند البيت كما انه يكفي بحسب نيته عن طواف الافاضة ولكن لابد ان ينط الافاضة بذلك العمل لان ذلك ركن من اركان

الحج يحتاج الى نية انه عن طواف الافاضة - [00:20:18](#)

ويجزم عن الوداع لانه اخر العهد بالبيت والله اعلم وهذه رسالة بعث بها الى البرنامج الاخ عين ميم جيم من المدينة المنورة يسأل

فيها عن حكم الشرع في من اخر الحلق او التقصير عن ايام منى وطاف طواف الافاضة قبل رمي الجمار. وهل في - [00:20:39](#)

بترك الحلق او التقصير دم؟ افيدوني افادكم الله الانسان اذا جاء من عرفة الحاج اذا قدم من عرفة الى مزدلفة ثم منها الى منى فعمله

الاکمل في يوم العيد ان يرمي اولاً يرمي الجمرة - [00:21:03](#)

وبعد الرمي ان يذبح هديه وبعد ذبح الهدى ان يحلق رأسه او يقصره ثم يذهب الى البيت فيطوف طواف الافاضة ويسعى ان كان

قارناً او مفرداً ولم يقل سعى قبل ذلك - [00:21:23](#)

ويسعى على كل حال ان كان متمتع هذا هو الاكمل. فلو اخر شيئاً من ذلك عن غيره من تأخير حلق او رمي او طواف وقدم شيئاً من

ذلك على غيره فلا حرج - [00:21:38](#)

واذا اخر الحلقة عن ايام التشريق ولن وتحلل بالرمي والطواف التحرر الاول فلا حرج عليه ويرى انه لا يمس امرأته بجماع. فاذا اخر

الحلق عن ايام التشريق حتى يذهب للمنى - [00:21:53](#)

فقد خالف السنة واذا حلق لا حرج عليه ان شاء الله الا انه فاتته فضل المتابعة والاتباع الذي مطلوب من الحاج ان يحرص عليه غاية الحرص والله اعلم وهذه رسالة وصلت الى البرنامج - [00:22:13](#)

من المستمع محمد بلاوي احمد من جمهورية السنغال يكون فيها باي شيء يحصل التحلل الاول؟ وما الذي يباح له من المحظورات التي حرمت عليه بالاحرام اذا تحلل هذا قال له وكيف تقصر زوجته من شعرها كي تتحلل هذا التحلل؟ افيدوني افادكم الله. يحصل - [00:22:33](#)

الاول بان يعمل الانسان حاج عمليين من اعمار ثلاثة وهي رمي الجمرة وحلق الرأس او تقصيره والطواف بالبيت طواف الافاضة بالسعي لمن لم يكن سعى فاذا فعل شعيرين من هذه الافعال الثلاثة - [00:23:02](#)

فقد حصر له التحلل الاول. فاذا رمى الجمرة حلق حصل التحلل واذا رمى الجمرة وطاف وساعة حصل له التحلل واذا طاف وحلق حصل له التحلل فاذا طهر اثنين من ثلاثة - [00:23:29](#)

من هذه الاطفال التي الافعال التي ذكرت ادرك التحلل الاول والتحلل الاول يبيح لبسك في لبس الثياب والطيب وتقليل الاظافر وفص الشوارب وازالة شعر العانة والابط ولا يبيح الجماع من الرجل لزوجته - [00:23:49](#)

والذي تتحلل به المرأة هو نفسه الذي يتحلل به الرجل تقصر المرأة من شعرها وان كانت ذا شعر بقدر امرنا بقدر رأس الاصبع مفصل اذا كان الاشار بهذا القدر وان كان السهو قصيرا - [00:24:15](#)

لم يصل الى ذلك قصرت منه على حسب الاستطاعة ويكفر لها بعد ذلك التحرر الاول ويحصل التسلل كامل اكمال هذه الافعال التي هي الرمي والحلق والطاف بالبيت والسعي وهذا التحلل - [00:24:34](#)

الكامل يبيح للمرأة للرجل زوجته وللزوجة زوجها والله اعلم اه الرسالة الاخيرة في البرنامج وردت من المستمع الحاج محمد عبدالمولى الباكستاني من جمهورية باكستان ومقيم بالرياض يسأل فيها عن حكم الشرع عن ذبح الهدي للمتمتع والقارن ولم يستطع كذلك الصيام لمرض او كبر في السن - [00:24:55](#)

افيدونا افادكم الله اذا عجز المرء عن ذبح الهدي لفقره فلم يجد ما لم يذبح به اشتريه بيؤجر فيذبحه. ولم يستطع الصيام لمرض مستمر لا يرجى زواله واولي عدل من بسبب الكبر والهرم - [00:25:25](#)

فهذا ننقل في هذه الحالة فيما ارى الى الكفارة بالطعام وان لم ينص عليه فهذا اولى به ان يكفر بالطعام يربحها يطعم عشرة مساكين بدلا من عشرة الايام التي ينتقل اليها - [00:25:53](#)

العاجز عن ذبح الهدي لان استرعاء اما اطعام مسكين يعادل صوم يوم. فهذا اذا لم يستطع صوما ولم يجد ما يذبح به هديا ارى له ان يطعم عشرة مساكين هو اطعام مساكين لا يتحددوا بوقت محدد والله اعلم - [00:26:21](#)

احسن الله اليكم. ايها الاخوة في الله لا يسعنا في ختام حلقتنا لهذا اليوم الا ان نشكر باسمكم جميعا فضيلة الشيخ صالح بن محمد رئيس الهيئة الداعمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء على هذا اللقاء في برنامج نور على الدرب الذي اجاب فيه - [00:26:42](#)

مشكورا على اسئلة الاخوة المستمعين. المستمع فؤاد يحيى حسين الجبوري الانبار الجمهورية العراقية. المستمع علي صالح من الرياض المستمع حسن متولي عبدالبخير من الجماهيرية العربية الليبية بنغازي. المستمع حسين امام عبدالنواب اه - [00:27:02](#)
جمهورية اه مصر العربية المستمع محمد رفيق الدين احمد اسلام اباد المستمع محمود خليل عبدالرحيم من السودان الخرطوم المستمع عين ميم جيم من المدينة المنورة. المستمع محمد بلاوي احمد جمهورية السنغال. واخيرا رسالة المستمع محمد عبدالمولى - [00:27:22](#)

الباكستاني ومقيم بالرياض. ايها الاخوة الكارم شكرا لكم والى لقاء اخر ان شاء الله من لقاءات الخير والبركة. والسلام عليكم ورحمة رحمة الله وبركاته - [00:27:42](#)